

جامعة المستقبل

المحاضرة الخامسة

كلية القانون

مبادئ التحقيق الجنائي

العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥

المرحلة الرابعة

## العوامل النفسية وأثرها على عمل المحقق

هناك عدة عوامل نفسية تختلج نفسية المحقق عليه عدم التأثر بها خلال التحقيق وهي :

**أولاً :** التجارب المريرة قد تؤثر التجارب المريرة التي تعرض لها هو شخصياً او احد افراد عائلته بطبيعة قيامه بالتحقيق من خلال قياس الواقعة الحالية على الوقائع السابقة والحالات التي تعرض لها فيحمل المتهم على الاعتراف تحت الاكراه والتهديد .

**ثانياً :** التأثر بالرأي العام كون المحقق عضو في المجتمع فانه يتأثر بما يقال وما يعرض بوسائل الاعلام وأحاديث الناس عن الواقعة قبل واثناء التحقيق فيها ولأجل العمل بمهنية على المحقق ان لا يجعل ما سمع بالوسط الاجتماعي او الاعلامي مؤثراً في مجريات التحقيق .

**ثالثاً :** الشعور بالنقص وتأثير الاعياء والتوتر ونزعة الاعتداء عوامل نفسية اذا ما أثرت على المحقق فإنها ستؤدي الى انحراف التحقيق ووقوعه تحت نزعات نفسية المحقق وهذا ما سيؤثر على الحقيقة ويؤخر الوصول اليها ويساهم في هروب الجاني الحقيقي أحياناً .

**رابعاً :** الاندماج قد يكون احد المتهمين مشابهاً لأحد ذوي المحقق فتأخذه الرأفة به ويتحول من التحقيق الى مرشد اجتماعي يعطيه النصح والارشاد وهذا لا يساعد في التحقيق .

**خامساً :** الغرور والترويج للمجد الشخصي . قد تأخذ المحقق حالات الغرور والعزة بالإثم والتباهي من فرض صفة الشدة والقساوة بالتحقيق وهذا يجعله يبتعد عن اهداف رسالته في التحقيق .

**سادساً :** ضيق الصدر وتكوين الفكرة السابقة والميل الى الترجيح صفات كلها تبعد المحقق عن التحقيق بمهنية عالية لتحقيق العدالة فاذا ما كان منفعل دوماً فانه سيدعو المتهم الى الخوف منه وعدم الادلاء بكل المعلومات التي تفيد التحقيق أما اذا كَوّن المحقق فكرة سابقة عن القضية فان هذه المعلومات ستكون هاجسه الدائم خلال التحقيق سيساهم في ضياع الحقيقة ، ولهذا منع القانون المحقق والقاضي من الحكم بما توفر لديه من فكرة سابقة عن القضية بل ورفض التحقيق والمحاكمة بها أي بالاعتذار عن التحقيق والحكم فيها ، أما طبيعة الميل الى الترجيح فإنها تؤثر على المحقق في الابتعاد عن كشف الحقيقة وتأثير ميله للترجيح في أي الادعاءات اصح قبل اكمال التحقيق .

## **أعوان المحقق**

وهم كل من افراد الشرطة واعضاء الضبط القضائي والكااتب في مركز الشرطة والمخبرون السريون والمحامون وقد خول القانون كل منهم القيام بواجبات محددة لا يحق له تجاوز حدود السماح فيها او التحويل لغيرهم للقيام بها والغرض من اعطاءهم هذه الواجبات القانونية هو تقديمهم المساعدة للمحقق او القاضي .